

## ردود فعل حكامنا لا ترقى إلى مستوى طموحات الأمة

## الخبر:

أطلق رئيس وزراء كيان يهود بنيامين نتنياهو، خلال مقابلة تلفزيونية مع قناة "i24" اليهودية، تصريحات مثيرة للجدل حين قال: (إنني في مهمة تاريخية وروحانية ومرتبطة عاطفياً برؤية "إسرائيل الكبرى") ([الجزيرة نت](#)، بتصرف)

وتحت عنوان (تنديد عربي بتصريحات نتنياهو عن "إسرائيل الكبرى" ومصر تطلب توضيحات) كتبت [الجزيرة نت](#): أدانت السعودية وقطر والأردن ومصر والجامعة العربية، اليوم الأربعاء، تصريحات نتنياهو بشأن ما يسميه "رؤية إسرائيل الكبرى"، ووصفتها بأنها اعتداء على سيادة دول عربية.

## التعليق:

هكذا عوّدنا الحكام الأذال في بلادنا: أن يقابلوا تصريحات الأعداء وتهديداتهم بالإدانة والتنديد والشجب والاستنكار، لم تتعود منهم الأمة على أفعال ترقى إلى مستوى الحدث أو التهديدات، وهذا يعني أنهم في واد والأمة في واد، وأن قضايا الأمة لا تعنيهم لا من قريب ولا من بعيد، وأن قضيتهم تختلف بل تتناقض مع قضاياها.

إن قضية الأمة المركزية هي الحكم بما أنزل الله، وتوحيد هذه الكيانات الكرتونية القائمة في بلادنا تحت راية الخلافة، لتعود إلى سابق عهدها كما كانت لأكثر من اثني عشر قرناً من الزمان؛ أمة عزيزة بالإسلام، تحكم به، وتحمله رسالة هدى ورحمة إلى الناس كافة، أمة عزيزة مهيبة، لا يتجرأ أحد من أعدائها على أن ينسب بكلمة تنال منها أو من أرضها، فضلاً عن أن يجرؤ على القيام بأي عمل يمسها أو يمس أرضها. أما قضية حكامنا اليوم فهي الحفاظ على كراسيهم المتهاككة، والحفاظ على مصالح أسيادهم في دول الكفر، وبدلاً من أن يقوموا بحماية الأمة ومصالحها يقومون بحماية مصالح الأعداء وحدودهم، ويسلمون أبناء الأمة إلى أعدائها.

لقد بان لكل ذي عينين أن مصيبة الأمة الإسلامية هي في حكامها، وأن أولئك الحكام هم سبب مشاكلها كلها، ولا حلّ لتلك المشاكل إلا بالتخلص منهم، وإقامة دولة الإسلام؛ دولة الخلافة على منهاج النبوة، التي بشر بها رسول الله ﷺ، والتي يعمل لإيجادها حزب التحرير، وحينها يعرف نتنياهو ومن وراءه من قادة دول الكفر حقيقة المسلمين (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ).

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

خليفة محمد – ولاية الأردن